



خادم الحرمين بالي الكلمة



خادم الحرمين خلال الاستقبال بحضور الأمير نايف

الملك عبدالله يقيم حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج

خادم الحرمين: الملكة قادرة على تحقيق أمن الحجاج وردع كل من تسول له نفسه المساس بعبادتهم وأمنهم

الأمل يتجدد بأن هذه الأمة لا تزال بخير ومتمسكة بالنهج القويم والوسطية والاعتدال رؤساء وفود الحج يقدرون جهد الملكة الجبار وعملها الدؤوب لخدمة ضيوف الرحمن

معاناة منكوبي الزلزال بسومطرة وإعادة بناء المنشآت المنهارة من المساجد والمستشفيات والمدارس ودور الأيتام فيها . وسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته . وأجزل الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي على ما أبدوا من الحفاوة والخدمات الممتازة لجميع الحجاج من كافة بقاع العالم ..

كلمة خادم الحرمين

بعدها القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الكلمة التالية : « بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد

لله والصلاة والسلام

على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين . إخواني

ضيوف الرحمن : السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : أهنتكم بعيد الأضحي

المبارك ، وأتمنى لكم حجا

مبارورا ، وسعيا مشكورا

، ونسبا مغفورا ، وكل عام

وأنتم بخير ، ونحمد الله

الذي سهل عليكم جميعا

القيام بهذه الفريضة المباركة

، في أجواء روحية ، حيث لا

رفث ولا فسوق ، ولا جدال

في الحج . لقد جسدت هذه

الشعيرة العظيمة معاني

الأخوة الإسلامية ، وأزالت

الفوارق بين أبناء الدين

الواحد ، يقول تعالى : (يا

أيها الناس إنا خلقناكم من

نكر وأنثى وجعلناكم شعوبا

وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم

عند الله أتقاكم إن الله عليم

خبير) . أيها الإخوة الأعزاء

إلى القلب تأمل وفود الرحمن

وهم ينتقلون بين المشاعر

المقدسة ، في صور إيمانية

تجدد الأمل ، بأن هذه الأمة

لا تزال بخير ، وأنها متمسكة

بالنهج القويم ، والوسطية

والاعتدال ، امتثالاً لقوله

تعالى : (وكذلك جعلناكم

أمة وسطا) . أيها الإخوة

الكرام : لقد هيأت الملكة

العربية السعودية بفضل

الله عليها كل ما تستطيع

لخدمة ضيوف الرحمن ،

وهي قادرة بما مكنتها الله

على تحقيق أمن الحجاج ،

وردد كل من تسول له نفسه

المساس بعبادتهم وأمنهم

أخيرا أوصيكم ونفسي

باغتنام هذه الأيام المباركة

، وتذكروا قول الحق تعالى

:(وما تفعلوا من خير يعلمه

الله وتزودوا فإن خير الزاد

التقوى) ، والله أسأل أن

يتقبل حجتكم ، ويغفر ذنبتكم

، ويعيدكم إلى أهلكم وبلادكم

سالمين غانمين . والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته .»

بعد ذلك صافح خادم

الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز

آل سعود الشخصيات

الإسلامية ورؤساء بعثات

الحج الذين حضروا الحفل

، ثم تناول الجميع طعام

الغداء على مائدة خادم

الحرمين الشريفين .



خادم الحرمين يصافح الشخصيات الإسلامية حضور الاستقبال



الموسم . ونقل بالغ التقدير والامتنان إلى حكومة المملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة على جهدها الجبار وعمالها الدؤوب الذي بذلته من أجل تقديم أفضل خدمة للإنسان والأمن والاستقرار والإصلاح في العالم . ونوه معاليه بإنشاء خدمات ضيوف الرحمن القادمين من كل فج عميق . وتمنينا عليا المشاريع الضخمة التي أنجزتها حكومة خادم الحرمين الشريفين من إنشاء المسعى وساحات المسجد المشعرة العظيمة معاني الأخوة الإسلامية ، وأزالت الفوارق بين أبناء الدين الواحد ، يقول تعالى : (يا

أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) . أيها الإخوة الأعزاء إلى القلب تأمل وفود الرحمن وهم ينتقلون بين المشاعر المقدسة ، في صور إيمانية تجدد الأمل ، بأن هذه الأمة لا تزال بخير ، وأنها متمسكة بالنهج القويم ، والوسطية والاعتدال ، امتثالاً لقوله تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) . أيها الإخوة الكرام : لقد هيأت الملكة العربية السعودية بفضل الله عليها كل ما تستطيع لخدمة ضيوف الرحمن ، وهي قادرة بما مكنتها الله على تحقيق أمن الحجاج ، وردد كل من تسول له نفسه المساس بعبادتهم وأمنهم أخيرا أوصيكم ونفسي باغتنام هذه الأيام المباركة ، وتذكروا قول الحق تعالى : (وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) ، والله أسأل أن يتقبل حجتكم ، ويغفر ذنبتكم ، ويعيدكم إلى أهلكم وبلادكم سالمين غانمين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .»

بعد ذلك ألقى كلمة بعثات الحج ألقاها عنهم معالي وزير الشؤون الدينية الجمهورية أندونيسيا الحاج سوربا دارما علي عبر فيها كلمته التحية لخادم الحرمين الشريفين من فخامة الرئيس الحاج الدكتور سوسيلو بامبانج يودويونو رئيس الجمهورية الإندونيسية الذي يدعو له - حفظه الله - بالصحة والتوفيق والهدى كما يشكر فخامته والشعب الإندونيسية على سرعة التجاوب والمساعدات المالية والعينية التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين لتخفيف



العالم ، ومشاعرهم الفياضة لخادم الحرمين الشريفين على ما يبذله حفظه الله وحكومته الرشيدة من جهود في خدمة الإسلام والمسلمين . وقال " إن إقامة جسر الجمرات ، وتوسعة المسعى ، وساحات المسجد الحرام والمسجد النبوي ، وشبكة النقل في المشاعر ، وغير ذلك من المشروعات التي وجهتم - حفظكم الله - بتنفيذها ، وما تتطلبه من تكاليف مالية هائلة ، مما ستكون له الآثار الكبيرة على المسلمين في أداء مناسكهم ، تأتي في صدارة إنجازاتكم الجماعية المحمودة للأمة المتحدة والتي رعيتوها ، ووجهتم عبرها رسائل عالية جدية ، مما يخدم القضايا الإنسانية المشتركة ، ومن دواعي تلك الاستجابة القوية



جانب من الحضور (واس)

الجمرات الحديثة ومشروع الخطوط الحديدية بما أضفى ويضفي على الحجاج المزيد من التيسير ليؤدوا شعائرهم بكل راحة وأطمئنان ووقف مراد الله عز وجل . سيدي خادم الحرمين الشريفين .. إن جملة ما عرض له عبارة عن إمامات عجلي لأن الوقت لا يسمح لتعداد ما تقومون به يوميا من أعمال وإنجازات كبيرة لشعبكم ولضيوف الرحمن وكذلك على الصعيد الإسلامي والدولي فاسمحوا لي أن أشير إلى ما نشرته مجلة فوربس الأمريكية الواسعة الانتشار من أن مقامكم السامي يعد من أهم القادة والزعماء على مستوى العالم وذلك لما تقومون به من أعمال جليلة على الصعيد الدولي من أجل السلم وتقارب الحضارات وأهمية مبدأ الحوار مع الآخر ولنصرة القضايا العادلة في العالم .. هذا غيض من فيض ، أيديكم الله وراحمكم توفيقا . وفي ختام هذه الكلمة التي حرصت على أن تكون موجزة لا بد أن أذكر بما استقر في ذاكرتي بل وفي ذاكرة كل من قدر له أن يحظى بالاستماع لكم في مثل هذا اليوم مما سبق فقد قلتم حفظكم الله .. (أيها الإخوة المسلمون تجتمعون اليوم من كل فج عميق .. على صعيد واحد . وفي زمن واحد . لا فرق بينكم إلا بالقوى .. هنا تتوحد النفوس .. ويتلاشى الخلاف .. ولا يبقى إلى رابطة الإيمان الراسخة في القلوب .. معربا عن شكره لكل الأجهزة الحكومية التي سهرت وتعاونت في خدمة الحج والعمرة ، وستحقق لنا وعده بالنصر والعزة .. وبذلك نعود أمة فاعلة تكون في مقدمة الركب لا في مؤخرته .. وما ذلك على الله بعزيز) . سيدي خادم الحرمين الشريفين .. دعاء من الأعماق بأن يمدكم الباري بمنه وكرمه وأن يشد

عزكم بولي عهدهم سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز الكيان الكبير لما يشهده من إنجازات عظيمة .. (قتل أعمالوا فسيبري الله عملكم ورسوله المؤمنين صدق الله العظيم » .

بعد ذلك ألقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة أكد فيها أن من أعظم نعم الله على المسلمين في العصر الحاضر قيام المملكة العربية السعودية على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وحملها أمانة الإسلام وتطبيقاً لأحكامه ، ودعوة لفضائله ، وخدمة للحرمين الشريفين ، ولإسلام المسلمين في أي مكان . وهنا معاليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني باسم رابطة العالم الإسلامي وهيئاتها والمراكز والجمعيات الإسلامية بمناسبة أداء الحجاج مناسك حجهم في أجواء من الأمن والإيمان وحسن التنظيم ، معربا عن شكره لكل الأجهزة الحكومية التي سهرت وتعاونت في خدمة الحج والعمرة ، وستحقق لنا وعده بالنصر والعزة .. وبذلك نعود أمة فاعلة تكون في مقدمة الركب لا في مؤخرته .. وما ذلك على الله بعزيز) . سيدي خادم الحرمين الشريفين .. دعاء من الأعماق بأن يمدكم الباري بمنه وكرمه وأن يشد

منى-واس

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - في الديوان الملكي بقصر منى امس حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام . ومن أبرز الشخصيات التي حضرت الحفل دولة نائب رئيس جمهورية السودان علي عثمان محمد طه ودولة الوزير الأول رئيس الحكومة لجمهورية مالي موديبو سيديبي . حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء . كما حضره أصحاب الفضيلة العلماء والمعالين وكبار المسؤولين وسفراء الدول العربية والإسلامية

وقد بدئ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم . بعدها ألقى معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي كلمة قال فيها « خادم الحرمين الشريفين حفظكم الله .. يشرفني أن أمثل أمامكم في هذا الحفل الباهر الذي تشرفون عليه بحضور ضيوفكم الكرام الذين هم من أبرز الشخصيات في العالم الإسلامي .. فمرحبا بهم في بلدكم الثاني وعلى هذه الأرض الطيبة المباركة التي تفتح ذراعيها في ظلمك ورعايتكم لاستقبال ضيوف الرحمن الذين هبوا من كل فج عميق لأداء نسكهم ، تقبل الله حجهم وجعلهم حجا مبارورا وسعيا مشكورا . ونسبا مغفورا بإنان الله . يا خادم الحرمين الشريفين .. نحمد الله أن يسر لضيوف الرحمن حجهم وأداء نسكهم في أمن وأمان وسلامة وأطمئنان وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل ما وفرته لهم حكومتكم الرشيدة وبفضل توجيهاتكم السديدة المستمرة للعناية القصوى بضيوف الرحمن .. وهنا لا بد أن أعرض بإيجاز شديد بمناسبة عناوين جهودكم العظيمة في ترحيب ضيوفكم الذين توسعتهم توسعة عملاقة وامتداد التطوير إلى المشاعر المقدسة ومن ضمن ذلك منشأة